



## 0.الأربعاء، 29 يونيو/حزيران 2022 – موجز الجلسات التفاعل من أجل إحداث التحول في النظم الغذائية: ائتلافات العمل

انصب التركيز في هذه الجلسة التي عقدها المركز المعني بتنسيق شؤون النظم الغذائية لدى الأمم المتحدة ( UN Food Systems Coordination Hub) على الوصل بين قادة ائتلافات العمل والمنظمين في المؤتمر، والنظر في ما تستطيع هذه الائتلافات الإسهام به، والكيفية التي يستطيع بها المنظمون تحقيق الاستفادة المثلى من مشاركة بلادهم في هذه الائتلافات.

### مشاركة البلدان في ائتلافات العمل

ما زال المنظمون، ممّن شاركوا في مؤتمر الحوار بشأن حلول النظم الغذائية الذي عُقد في عام 2021، وفرق العمل التابعة لهم في تعاون وتفاعل مع ائتلافات العمل. وقد أعرب هؤلاء المنظمون عن استفادتهم من هذا القدر الوافر من المعلومات التي أطلعتهم عليها هذه الائتلافات، و أكدوا اهتمامهم بالمزيد من التفاعل مع تلك الائتلافات. وعلى نحو ذلك، شدّد القائمون على ائتلافات العمل هذه على حرصهم على التعاون مع المنظمين. وقد تكررت الدعوة، طوال الجلستين، إلى إتاحة المزيد من المعلومات بشأن ائتلافات العمل هذه. وتحديداً للقول، فإن المنظمين يودون الاطلاع على المعلومات بشأن قدر التفاعل والمشاركة اللازمين على البلدان الراغبة في الانضمام إلى ائتلافات العمل هذه؛ فهل هناك إجراءات رسمية بشأن تقديم طلبات الانضمام؟ وما الجهات الواجب التواصل معها في هذا الصدد؟ وما قدر المشاركة المتوقع أن تستوفيه الحكومات وغيرها من الجهات المعنية الأخرى في هذا الشأن؟ وقد طلب المنظمون من إفريقيا إطلاعهم على المعلومات بشأن كيفية الانضمام رسمياً إلى هذه الائتلافات عن طريق السبل الدبلوماسية المعتادة؛ إذ من شأن ذلك أن يساعد على ضمان تعزيز أعمال هذه الائتلافات، وعلى النحو السليم، لدى المؤسسات المعنية في بلادهم. وأفاد هؤلاء المنظمون، أيضاً، بأنه من الواجب إضفاء الطابع الرسمي على العضوية في هذه الائتلافات ليتسنى للحكومات المعنية التفاعل فيها.

وطلب المنظمون، كذلك، الإطلاع على المعلومات المُفصّلة بشأن ما قد تعود به المشاركة في هذه الائتلافات على هذه البلدان؛ إذ لا غنى لهؤلاء المنظمين عن هذه المعلومات ليتسنى لهم تحديد الائتلافات المثلى لبلدانهم على وجه السرعة. وعلى هذه الائتلافات، كذلك، تيسير الإطلاع على هذه المعلومات بإتاحتها بجميع اللغات المعتمدة لدى الأمم المتحدة. وقد سعى بعض المنظمين الذين انضموا إلى الائتلافات إلى مزيد من الإيضاحات حول كيفية المشاركة الكاملة في العمل المنجز. في حين أفادت جهات أخرى من هؤلاء المنظمين بأن الائتلافات التي انضموا إليها ائتلافات جادة تماماً في عملها حتى أن بلدانهم لا تتحمل سوى قدر ضئيل من أعباء العمل ضمن هذه الائتلافات. غير أن بعض هؤلاء المنظمين يجدون صعوبة في التواصل مع جهات الاتصال المعتمدة لدى تلك الائتلافات. وقد طرح المنظمون، كذلك، كثيراً من التساؤلات عن كيفية التعاون بين هذه الائتلافات وتمثيلها في الأحداث العالمية ذات الصلة، ومنها مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ (COP27). وأبدى هؤلاء المنظمون، كذلك، رغبتهم في معرفة ما تسهم به هذه الائتلافات على صعيد كل بلد من البلدان المعنية، وتساءلوا عن كيفية تمثيل الحكومات والدوائر المحلية في هذه الائتلافات، وما سُسهم به هذه الائتلافات في مساعدة البلدان الفقيرة على التصدي لتداعيات الأزمة الحاصلة على الصعيد العالمي في الوقت الراهن وأثارها في إتاحة الغذاء وأسعاره. ومن المتوقع من هذه الائتلافات أن تعمل على نحو ما يلبي حاجات البلدان المشاركة فيها، وأن تُعيّن نقاط اتصال وطنية للتحالفات داخل الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وأن تُعزّز تعاونها مع تلك البلدان المتعاونة فيها. ويرغب هؤلاء المنظمون، فضلاً عن ذلك، في معرفة الكيفية التي تستطيع بها تلك الائتلافات تقديم الدعم للمسارات الوطنية لإحداث التحول في النظم الغذائية، وتعزيز أفضل الممارسات، والقيادة الفكرية، والتعبئة.

وقد وضع هؤلاء المنظمون قائمةً فيها بيان الموضوعات والمسائل التي يودون التصدي لها حال تعاونهم ضمن هذه الائتلافات؛ ومنها: تغيير المناخ وأثاره في قضايا الغذاء، والحق في الغذاء، وشح المياه، وحماية المنتجين المحليين، وتعزيز البنية التحتية كمحرك رئيسي في سلاسل القيم الغذائية، وحساب النفقات بدقة، والخسائر التي تقع بعد حصاد المحاصيل، وهدر الأغذية، والسلامة الغذائية، وتحصيل الغذاء، وأسعار المواد الغذائية.

### التعقيبات الواردة من ممثلي الائتلافات

رحب ممثلو التحالف بفرصة التواصل مع منظمي الاجتماعات وقدموا أعمالهم في الجلسة العامة والجلسات الجانبية على حد سواء. وقد تبيّن من ذلك أن هذه الائتلافات تتفاوت فيما بينها من ناحية تطور كل منها. و لا تزال بعض هذه الائتلافات تستجمع قواها، وتناقش هياكل الحكم وتحدد مساهماتها في البلدان. وتستعين هذه الائتلافات بالخبراء لضمان حصول تلك البلدان وسائل الدعم السياسي والفني التي تحتاج إليها، وعلى تحديد الجهات المانحة ووضع الخطط للتواصل معها. وقد نجح عدد من هذه الائتلافات في إنشاء منصات ومواقع إلكترونية واستحداث غير ذلك من وسائل التواصل التي تُعِينها على تبادل المعارف مع أعضائها. وتستعد هذه الائتلافات لإمداد البلدان المشاركة فيها بوسائل الدعم في عدد كبير من المجالات، ومنها: حشد التأييد وإتاحة البيانات وإجراء أعمال التحليل وسبل القيادة الرشيدة وتحصيل التمويل وتعزيز القدرات وتطوير المؤشرات. وشدّد القائمون على هذه الائتلافات على ضرورة تبادل المعلومات فيما بينها بشأن القضايا المشتركة بينها، وتعزيز التعاون فيما بينها لتخطي جميعها برؤية شاملة لمسائل النظم الغذائية ولتيسنى لها جميعاً التنسيق فيما بينها لدعم المسارات الوطنية وتجنب ازدواجية العمل. ورحب القائمون على هذه الائتلافات، بفرص البحث المشترك وتبادل المعرفة.



وشدّد القائمون على هذه الائتلافات، فضلاً عن ذلك، على اهتمامهم بتعزيز التفاعل مع المنظمين في المؤتمر. وقد أورد عدد من القائمين على هذه الائتلافات أنهم يعيدون النظر في المسارات الوطنية، من خلال نافذة الرصد المعتمدة لدى منظمة الأغذية والزراعة، والتقارير الموجز بشأن التوفيق بين الحوارات والمسارات لدى البلدان الأعضاء (Synthesis of National Dialogues and Pathways)، والذي صدر في شهر مارس (آذار) من العام الجاري، فضلاً عن التحديثات الأخرى التي نشرتها تلك البلدان الأعضاء على البوابة الإلكترونية المُخصّصة للقمة المعنية بالنظم الغذائية (Gateway). ومن شأن ذلك كله أن يُعِين هذه الائتلافات على تعزيز تعاونها مع تلك البلدان، كل بلد وفق حاجاته. وذلك من خلال الربط بين مسارات العمل على صعيد كل بلد من هذه البلدان، من جهة، ومسارات العمل والموارد العامة والخاصة على الصعيد العالمي، من جهة أخرى. وأبدى القائمون على الائتلافات، كذلك، حرصهم على العمل بجدّ في سبيل تعزيز التعاون مع حكومات هذه البلدان بما يضمن مشاركة الجهات والسلطات المعنية، الرئيسة والفرعية، لديها. كما تحرص هذه الائتلافات على المشاركة في الحوارات التي تُجرى على أصعدة تلك البلدان، ويتطلع القائمون عليها إلى تحديد أنواع المعلومات التي من شأنها أن تفيد هذه البلدان، فضلاً عن تحديد كيفية تنظيم المعلومات الفنية والتشغيلية. ويستعد عدد من هذه الائتلافات لتعزيز إسهامها في المساعي المبذولة لإحداث التحول على المستوى القطري، كما تعتمد بعضها إلى تجربة ذلك في بلدان بعينها.

### الآمال المعقودة على المركز

تداول المنظمون، طوال الجلسة، بشأن الآمال التي يعقدونها على المركز (Hub) والدور المتوقع منه، واتفقوا على ضرورة تعزيز التواصل؛ إذ يود المنظمون أن يُتيح المركز للبلدان المعنية قائمةً محدّثةً فيها بيان الائتلافات القائمة في الوقت الراهن وجهات التواصل المعتمدة لديها ومواقعها الإلكترونية ليتسنى لهذه البلدان المبادرة إلى اتخاذ القرارات، على نحو أكثر سرعة واستنارةً، بشأن تلك الائتلافات التي تود الانضمام إليها. كما يود المنظمون، أن يتولى المركز تنسيق العمل بين هذه الائتلافات وحثها على التآزر والحد من مواطن التداخل فيما بينها والحد كذلك من مواضع الانفصال الحاصل بين وسائل الدعم التي تقدمها هذه الائتلافات للبلدان المعنية لديها. ومن المتوقع أن يعمل المركز كحلقة وصل بين الائتلافات والمنظمين الوطنيين. كما تم تقديم اقتراح للمركز لتنظيم جلسة لربط الممثلين الدائمين في روما بالتحالفات.

### احتياجات المنظمين

بالإضافة إلى المناقشة حول الائتلافات، سلط المنظمون الوطنيون الضوء أيضاً على احتياجاتهم العاجلة من المركز. فما زال هؤلاء المنظمون يبحثون عن وسائل الدعم المخصصة ليتسنى لهم وضع الخطط لتنفيذ المسارات المحددة لديهم، كل بما يتوافق مع السياسات والإستراتيجيات المعتمدة في بلده. ويشمل ذلك الدورات التدريبية وتبادل الخبرات. ويسعى هؤلاء المنظمون، كذلك، إلى الحصول على الدعم اللازم لمساعدتهم على المحافظة على أولوية إحداث التحول في النظم الغذائية في جداول الأعمال السياسية على الصعيدين القطري والعالمي، ومنها المؤتمرات التابعة للأمم المتحدة والمزمع عقدها بشأن تغير المناخ. ويحتاج هؤلاء المنظمون إلى نظام متكامل للدعم بما يساعدهم على إحراز التقدم في أعمالهم على نحو حثيث ومؤكّد. أما المركز فيلزمه حشد الموارد الأوسع نطاقاً للدعم لتحقيق هذا الهدف.

### تعقيبات ختامية

صرّح مدير المركز المعني بتنسيق شؤون النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة، بأن المركز سيستجيب لطلبات المنظمين من ناحية التواصل مع الائتلافات، وأنه سيواصل العمل من أجل تيسير إجراءات طلبات التسجيل التي يقدمها المنظمون. كما شجع المدير كل تحالف على التفكير في الحلول التي يمكن تطويرها والتي يمكن ترجمتها على المستويين الوطني ودون الوطني. سيتم جمع هذه الحلول معاً في مكتبة حلول النظم الغذائية (Food System Solutions Library) والتي ستُتاح للمنظمين للاطلاع عليها. ويتعاون المركز فعلياً مع هذه الائتلافات على إنشاء منصة تتيح التبادلات المنتظمة. وكانت تلك هي الجلسة الأولى ضمن سلسلة حوارات ينصب التركيز فيها على تيسير مشاركة البلدان في تلك الائتلافات.

وسيستضيف المركز، يوم الأربعاء 27 يوليو (تموز) عام 2022، الحوار المقبل بشأن حلول النظم الغذائية، ومحوره: «التعلم في سبيل إحداث التحول في النظم الغذائية: الحوكمة والسياسات والمؤسسات». فإن رغبتكم في حضور هذا الحوار، يُرجى منكم التسجيل عن طريق الروابط الواردة أدناه.

- الجلسة الصباحية: 08:00 – 09:30 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا، <https://bit.ly/27julyAM>. وتُعقد الجلسة باللغة الإنجليزية، مع وجود خدمة الترجمة الفورية باللغات الصينية والروسية والعربية.
- جلسة بعد الظهر: 16:00 – 17:30 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا، <https://bit.ly/27JulyPM>. وتُعقد الجلسة باللغة الإنجليزية، مع وجود خدمة الترجمة الفورية باللغتين الفرنسية والإسبانية.

وللسادة المنظمين طلب عقد جلسات أخرى مُخصّصة لدى المركز.



ويُرجى من السادة المعنيين، أفرادًا وقرنًا، التواصل مع المركز بشأن ما لديهم من التساؤلات؛ وذلك بإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني: [FSS-Hub@fao.org](mailto:FSS-Hub@fao.org)، أو طرح أي استفسارات أخرى في المحاورات المزمع عقدها مستقبلاً بشأن حلول النظم الغذائية.